رابط المادة على منصة باحث

فوائد العبيد تعليقات على كتاب حملة القرآن

منهج أهل العلم في إيراد الأخبار

عبدالله العبيد

ان اهل العلم في تصانيفهم الموضوعية في تصانيفهم الموضوعية رحمهم الله آآ يريدون الاخبار عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ويريدون كذلك الاخبار او الاثار عن الصحابة وعن السلف - 00:00:00

ومنهجهم منهج واحد يتلخص في الاتي انهم يريدون في تصانيفهم اصح ما نقل عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ويريدون الشيء الملحق به الشيء الملحق به هذا قد يكون حسنا - 00:00:31

وقد يكون الراوي له احيانا متروكا او ما يسميه بعض المتأخرين يعني ضعيف جدا هذا المتروك لهم في اخذ حديثه وجهان اما ان يكون متروكا اتهم بالكذب ولم يتعمد الكذب - 00:00:54

هذا يريدونه سترون المصنف رحمه الله مثل غيره هذا وقع في السنن وقع في مسند احمد وقع في عدة كتب من الدواوين السنة اذا لم يكن يتعمد الكذب فانهم يريدونه - 00:01:18

ولاجل ذلك اعترض بعض الناس المتأخرين على بعض هؤلاء الرواة واطلقوا ان الحديث يعني موضوعا بالنسبة لهذه الطبقة والسلف رحمهم الله ائمة العلماء وائمة الحفاظ لا يصنعون هذه الطريقة. الذي يصنعونه هو انه اذا لم يكن يتعمد الكذب وكان المتن صحيحا - 00:01:35

فانهم يريدونه بل قد يقول الامام احمد هو حديث منكر ومع ذلك يخرجه في المسند هو نفسه وهكذا ابن ابي حاتم رحمه الله وابو زرعة وهكذا البخاري ومر علينا الاخوة الذين حضروا الادب المفرد البخاري مر علينا من هذه الطبقة - 00:02:02

هذا النوع معانا الدارمي قال يعني حكم بالصحة على الادب المفرد قال لا يروي محمد ابن اسماعيل للناس الا الصحيح هذه طريقتهم اذا تتبعتها بالتتبع تعرف هذه الطريقة اما الانفصال عن هذه الطريقة وكل ما مر متن يقال فيه كذا - 00:02:22

يعني او او يخرج من الكتاب فهذا في الحقيقة محل نظر ليس على طريقتهم هو رأيك جزاك الله خير لكن ترى هذا ليست طريقتهم. والدليل كتب السنة الملأى جدا بهذه الطريقة - 00:02:46

- 00:03:00